

حلقة 03 | الشيعة+تمني لقاء العدو+فرقة بلاد المسلمين |

برنامج فضفضة | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى سبحانه لا احصي ثناء عليه هو اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لله عبد - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له احمده واشكره واخلع من يفجره ارجو رحمته واخاف عذابه ان عذابه الجذ بالكفار ملحق واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله - [00:00:19](#)

ونبيه وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه ادى امانات دينه وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فما تركنا الا على محجة بيضاء نقية جلية لا يزيغ عنها الا هالك - [00:00:39](#)

اللهم فاجزه عنا وعن والدينا وسلف الامة وخلفها واجيالها الى يوم القيامة خير ما جزيت به نبيا عن قومه ورسولا عن امته. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:06](#)

ايها الاخوة الكرام النفس اذا عرفت الحق وامنت به وحددت مهمتها فان ذلك ليس كافيا ليس كافيا وانما لابد للنفس من طاقة ايمانية حتى تستطيع حمل الحق معرفة الحق قد تكون ثقافة عقل قد تكون معلومة - [00:01:25](#)

ولكن مع تخاذل الانسان ومع كسله ومع ركونه وسقطته لا يستطيع ان يحمل الحق الا بطاقة الايمان لذلك نحن تحدثنا في الاسبوع الماضي عن قوم عن نماذج رائعة من النماذج - [00:01:59](#)

التي اخذت على عاتقها ان تأخذ زمام المبادرة زمام المبادرة زمام تحريك الدعوة الى اهدافها ومراميها انها اذا رأت الناس قاعدين فاذا بالمسلم ينتدب نفسه للحق ليقوم به حدثنا عن مؤمن سورة ياسين الذي كان عنده عدد من النبيين ومع ذلك انتدب نفسه - [00:02:19](#)

وتحدثنا عن مؤمن ال فرعون وتحدثنا عن هدهد في السماء يطير كان تحت مملكة يقودها سليمان النبي بكل طاقاته وقدراته وجنده وملكاته العظيمة برغم ما بين يديه من الريح والجن والوحش والطيور - [00:02:49](#)

ولكن الهدد انتدب نفسه تكلمنا عن اصحاب المبادرات الذين خرقوا خرقوا في حاجز الكسل وحاجز الصمت وحاجز القعود لينهضوا شأن الدعوة واذكركم ايضا بقوم تحفظون شأنهم تحفظون اصحاب الكهف رضوان الله عليهم - [00:03:12](#)

عدد من الشباب وجد مجتمعه بعيدا عن الله فاذا بهذا الشباب لا يقول نحن قلة ولا يقول نحن ضعاف ولا يقول نحن صغار بل ينتدبون انفسهم لمعسكر يخرجون خارج بيوتهم خارج بلدهم الى مكان قريب الى ضاحية - [00:03:37](#)

في الجبل الى كهف اختاروه ليملكوا فيه اياما ثم سيعودون الى مجتمعهم خرجوا الى الكهف وارسلوا مسنول الطعام ليشتري لهم طعامهم ليستطيعوا ان يعيشوا اياما في طاعة الله وشعارهم فأوا الى - [00:04:02](#)

الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا. لم يمنعهم صغرهم ولم يمنعهم ضعفهم ولا قلتهم ان يخرقوا خرقا في حاجز الصمت تذكروا ايضا ايها الاخوة بعض الذين كانت لهم مبادرات ومبادرات رائعة. تذكروا مثلا هذا - [00:04:22](#)

صحابي الذي اسلم اليوم اسلم اليوم اسمه ثمامة ابن اثال اسلم اليوم واذا به يذهب ليحدث مقاطعة اقتصادية وحصارا اقتصاديا على قريش يومئذ كان ثمامة زعيما للقبيلة التي تزرع مكة لم يكن فيها زراعة - [00:04:48](#)

انما بنو حنيفة كانت القرية الريف التي يبزرع الزرع ويصدر المحاصيل الى مكة يبيعها لمكة. الرجل اسلم اليوم واصدر قرارا اليوم بالا

تصل حبة قمح واحدة الى من يعادون دين الله عز وجل ولا من يعادون - [00:05:14](#)

دعوته ولا من يناصرون النبي صلى الله عليه وسلم العدا. انظروا الى الذين يباعدون يخرقون حاجز الوهن حاجز السلبية. قوم

يتحركون. تذكرت ايضا تذكروا ايضا ابا بصير ابو بصير وابو جندل اتنين من الصحابة اسلموا اليوم - [00:05:36](#)

اسلموا اليوم فلما كان النبي قد صلى الله عليه وسلم قد وقع معاهدة بانه لا يقبل من يسلم في صلح الحديبية قال اللي يسلم مش

هنقبله مش هيبجي خلاص فلم يقبلهم لم يعودا ابو جندل ولا ابو بصير الصغيرين الشابين اللي قبل العشرين سنة - [00:05:59](#)

سن صغير ستاشر وسبعتاشر سنة ابو جندل وابو بصير يخرجوا الى ساحل البحر ما يقولوش والله احنا لنا عذر ده احنا جئنا حتى

النبي وهو ردنا وانما ذهب ذهب لانهم عارفين معنى الايمان الى ساحل البحر وكونوا فريق - [00:06:23](#)

يهدد تجارات قريش حتى اذا بقريش هي التي تذهب وتقول له يا محمد اعمل معروف خدهم اقبلهم لانهم اصبحوا يهددوا الامن

القومي للمشركين من اهل مكة. هؤلاء يا اخوة ثمامة واصحاب الكهف حتى ملك - [00:06:43](#)

كات سبق ملكة سبأ ملكة تسجد للشمس. تعبد الشمس وقومها ناس جسم البغال واحلام العصافير عقول العصافير ايه رأيكم يا رجاله

نعمل ايه لم يشيروا عليها بعقولهم وانما اشاروا عليها بعضلاتهم وسواعدهم. قالوا لها يا فندم اعلمي اللي انت تعمليه ده احنا احنا ناكل

- [00:07:03](#)

غلط نحن اولو قوة واولو بأس شديد والامر اليك فكانت من الحكمة والفتنة بحيث لم يأكل عقلها هذا التحميس وانما نظرت في

الامر فحولت المملكة بكل جندها الى الايمان بالله رب العالمين. هؤلاء اصحاب المبادرة الذين خرقوا - [00:07:29](#)

حاجز السلبية في بلاد المسلمين وفي دعوة الاسلام. لذلك انتصر الاسلام. انتصرت الدعوة وهي ترى المرأة اه والصغير والقليل

والضعيف والفقير يحركون الاحداث يحركون الاحداث وينهون هذا الصمت العجيب وهذا هذه السلبية الضاربة في - [00:07:53](#)

في المشارق والمغارب اذكر الجيش وانتم عارفين هذه القصص. الجيش الذي حاصر المشركين في قلعة في حصن وكان المشركون

يرمون من داخل الحصن على الجيش بالحجارة بالمنجنيق كل ما واحد يجي يقرب من الحصن يقتل والحجارة تنزل ولا يستطيع ان

نفتح طب عابزين نفتح بس - [00:08:17](#)

نقب خرق صغير يدخل منه الجيش لينتصر لا يمكن ما الذي حدث؟ رجل رجل لا يعرفه احد حتى هذه اللحظة ما حدش عارف هو

مين. رجل خرج من وسط الجيش ملثم غطى وجهه وخرج وآآ شد جلد معزة جلده عنزة على رأسه كانه - [00:08:44](#)

واقترب مسرعا من من جدار الحصن وخبطه بالمطرقة ولا بالاجنى ولا بالبلطة ظل يضرب فيه والحجارة تسقط عليه حتى فتح خرقا

يكفي لدخول جندي. ودخل الجيش منه. اين الذي فتح هذا النقب؟ لم - [00:09:09](#)

لا حتى هذه اللحظة لا نعرف من هو. امير الجيش قال اين صاحب النقب؟ لم يجبه احد جاع جعل خفيا حتى لما جاء صاحب النقب

قال له في الواقعة المشهورة - [00:09:29](#)

قال له انا آآ يا ايها الامير انت اقسمت على صاحب النقب ان يأتيك فانا رسول اليك من صاحب النقب. بيقول لك هو له شروط ثلاثة لا

تسألوا عن اسمه ولا اسم ابيه ولا تكتب بشأنه لامير المؤمنين ولا تجعل له اي عطاء ولا اي جائزة - [00:09:46](#)

قال له خلاص له ذلك. قال فانا صاحب النقب فوقف الامير عاجزا طب اهو قدامي يعمل له ايه ده انا لا استطيع ان اسأله عن اسمه ولا

اسم ابيه. ولا استطيع ان اكتب لامير المؤمنين ولا فكان يدعو بعد كل صلاة اللهم اجعلني مع - [00:10:07](#)

اصحاب النقب اللي احنا ما نعرفش صاحب النقب الذي اتى من غمرة الناس من زحمة الناس جاء وانبعث لينصر دعوته. ايها الاخوة

الامة التي انتصرت كانت امة متحركة ايجابية صاحبة عطاء. ولذلك انا اقول هذا وانا اتلقى الرسائل - [00:10:25](#)

التي تأتيني واهتم بكل رسالة صغيرة مهما بلغت. والله ان انا اليوم امة تتحرك اتلقى رسائل بمئات الرسائل ساذكر لكم منه ثلاثة او

اربعة على اكثر تقدير من اروع ما يكون عشان تشوفوا الناس بيتحركوا ازاي. تلقيتم رسالة من ام - [00:10:50](#)

جعلت همها كله وقت السحر. الساعتين اللي قبل الفجر تقول اعد الحلوى لصغاري واشتري لهم لعبا واخبي اللعب لهذا الوقت واوقفهم

ياكلوا حاجات حلوة ويدي لهم اللعبة ويفرحوا وبعدين يتوضوا ويصلي ركعتين - [00:11:12](#)

ليحبوا وقت السحر ثم البس وانزل معهم الى المسجد ليصلوا الفجر وابوهم لا لا يستطيعوا ان يقوم يعني طبعا هذا خطأ يعني هذا هو الواقع شغله وبينام وما بيعرفش يصحى فتنزل الام - [00:11:34](#)

في هذا الجو مع صغارها الى المسجد ليصلوا في المسجد وسنهم تسع سنوات وعشر سنوات تنزل معه وجعلت وقت السحر لتسحن الايمان في قلوبهم. تقول وانا عائدة اروي لهم في كل يوم مثلا من المثل العليا - [00:11:51](#)

من الاطفال نموزج من الاطفال تقول احضره وازاكره تفضل تحضر وتذاكر وتحكي لهم وهي راجعة. عملت ايه هي حبيتهم في وقت السحر بالحلويات واللعب وخلتهم يصلوا وعرفتهم حب هذا الوقت ونزلت معهم لصلاة الفجر وروت لهم مثلا اعلى تخلق الحلم في قلوبهم. امرأة ام وجوزها نائب - [00:12:10](#)

ان في البيت لا نريد ان يكون كل همنا ان نلوم المقصر انظروا الى هذا النموذج امرأة فرعون كانت تحت رجل يقول انا ربكم الاعلى. ومع ذلك انتدبت نفسها لايمانها. هذه المرأة ايضا تندب - [00:12:37](#)

نفسها لابنائها وانا بتقرب هذين الطفلين ان شاء الله اللي سنهم تسع سنين وعشر سنين بعد خمس ست سنين انظروا وكيف سيكونان ان شاء الله نتيجة الام التي وظفت نفسها لوقت السحر. تلقيت ايضا رسالة من شاب عمره سبعتاشر سنة - [00:12:54](#)

ارسل لي نشرة نشرة عاملا على الكمبيوتر وموضبها جميلة جدا وبيصورها عشرة عشرين نسخة ويوزعها بعنوان ضخم مكتوب عليه لن نكون بعد اليوم مغفلين شاب سنه سبعتاشر سنة كاتب كده لن نكون بعد اليوم مغفلين. وبيبدأها بعبارة - [00:13:15](#)

مؤثرة جدا بيقول فيها في اولها كده بيقول ان اسرائيل تراهن علينا رهانها الاكبر وهو ان تبقى شعوب المسلمين مغفلة مغيبة لا تعلم اي شئ عن واقعها ثم ينطلق من هذه العبارة ويقول فتعالوا نعرف معلومة مهما كانت قليلة لعلنا نفيق ونخرج من غفلتنا التي نحن فيها - [00:13:37](#)

وبعدين يروح كاتب تحتها معلومة مدهشة معلومة لا يعرفها لا يعرفها الناس ويديها للناس بقى بتوع النوادي جيرانه ليلفت يقول تصوروا ان في كذا وانا لن اذكر المعلومة التي جاءني في النشرة هو بعث لي من النشرة دي آآ اظن اربع نسخ لن اذكر - [00:14:04](#)

معلومة انما يذكر المعلومة ثم في النهاية يذكر لهم راجع هذه المعلومة ومعلومات مثلها على موقع كذا وبدلهم على موقع موقع الشبكة المعلومات دولية اللي بيقول هذه المعلومة. عمل اربع نسخ - [00:14:24](#)

كل نسخة بهذه الصورة واخراج فني رائع ويرسلها ويضعها في صناديق البريد ويصورها على حسابه وهو وسن عنده سبعتاشر سنة يعني في المرحلة الثانوية يعني يعني ثم جاءني رسالة ايضا من شابة عمرها عشرين سنة - [00:14:40](#)

تقول انها في اجازة نص السنة نصف العام اجازة نصف العام التي نحن فيها اظن حتى الان جعلت اطفال العمارة شغلتها مهمتها تجمعهم تعمل لهم نظام للعب تعمل لهم مسابقات فتعلقوا بها واذا بها من خلال هذا تدلهم على - [00:14:57](#)

ايمانه على السنن وما الى ذلك اتنتني رسالة اخيرة فيما اذكره كنت اتمنى ان اخذ الوقت كله في هذه الرسائل من استاذ جامعي باحدى الكليات المهمة الكبيرة في جامعة في في الجامعة الاكبر في مصر وهو من كلية مهمة فيها - [00:15:18](#)

اتفق مع مجموعة من باحثي الماجستير في القسم الذي يشرف فيه لاعداد سلسلة من الكتيبات باللغة صغر تحكي كل يحكي كل كتيب منها الحكاية من اولها لآخرها عن نقطة معينة. مثلا القدس مثلا - [00:15:40](#)

آآ سقوط الخلافة مثلا آآ وجود كذا ويعني ليحكي قصة في كتيب صغير بحيث ان اللي يقرأه يفهم الموضوع من اوله لآخره من اوله لآخره ويقول وضعنا خطة لثلاثين كتيب سلسلة من ثلاثين كتيب هؤلاء قوم يتحركون - [00:16:00](#)

واكرم بامتي بدأت وهي لم تبدأ اليوم لكن هؤلاء بدأوا الرسائل دي كلها لم يكونوا على هذا النحو. فاسأل الله عز وجل ان يحيي الامة يا رب العالمين لاهدافها وامالها والا نبقى بعد ذلك من العاجزين المتخلفين عن الركب - [00:16:20](#)

لعل الله عز وجل ينصر امتنا وينصر دعوتنا يا رب العالمين. ايها الاخوة احنا فاتنا بالامس درس غالي الحقيقة يعني فرصة غالية لقاء غالي والحقيقة انه لقاؤكم دائما غالي ايها الاخوة - [00:16:40](#)

ولكن بالامس كان هناك ظرف الحقيقة اهم جدا يعني فكان هناك اضطرار يعني اتحكمتنا اما هذا واما فاضطررنا فيعني فاتتنا

الفرصة احنا اصلا بنسابق الزمن لايضاح بعض النقاط الكثيرة في - [00:16:56](#)

اذهاننا من المفاهيم الاسلامية وادراكاتنا للاسلام وما الى ذلك لكن قدر الله وما شاء فعل. والحقيقة انه لا تزال الاحداث لا تزال الليالي كما يقول الشاعر الليالي حبال زي المرأة الا اما تكون حامل. لا تزال الليالي حبال مثقلات - [00:17:16](#)

كل عجيبة لا تزال الليالي تأتينا بعجب العجاب مما يدور في مجتمعاتنا والحقيقة احنا محتاجين وقت اكثر من الوقت اللي ممكن نفقده انما قدر الله وما شاء فعل وعايز اقول لحضراتكم انه احنا اتفقنا ان احنا نعمل فهرس - [00:17:36](#)

فاهرس للبصيرة الاسلامية. فاهرس للفتن وللقضايا المطروحة لكي نفهمها معا ولكي نتناولها معا والحقيقة انه الداعية واهل البيان الشرعي بالزبط زي ما يعني تشرح سنة من السنن ثم تجد مثلا في مشكلة زوجية تتعرض للمشكلة الزوجية - [00:18:00](#)

اشرح سنة من السنن ثم تجد مشكلة مالية واحد بيتعامل بالربا او مثلا تشرح سنة في العبادة من العبادات ثم تجد مشكلة في الصلاة مشكلة فقهية في الصيام في الزكاة - [00:18:24](#)

الداعية يتعرض ايضا لاحداث امته. مسلمون يقاتلون. فاز فقضيتهم يتعرض لها لا على انها من شئون الثقافة العامة ولا السياسة العامة وانما على انها من ضرورات الاسلام. جاءني انا هقول لكم سر بقي مهم جدا جاء - [00:18:37](#)

اتني يعني اسئلة انا اعتقد انها لا تقل مثلا عن الف سؤال حول موضوع كنت انوي الا اتكلم فيه عمدا اللي هو موضوع الشيعة موضوع الشيعة وايران ووضعتهم في المنطقة كنت انوي اني افوت هذا الموضوع لانه ليست المناسبة او الظروف - [00:18:57](#)

في العامة مناسبة لطرح قضية اخرى فكنت انوي الا اتحدث فيه. لكن في الحقيقة انه جاءني كما قلت لكم اسئلة بحيث انه اصبح من غير اللائق الا ارد على كل هذا العدد من الاسئلة - [00:19:22](#)

وانا عارف يا اخوة وهيبان لكم ليه انا كنت ناوي ما اتكلمش في هذا الموضوع ولكني اليوم ان شاء الله اوضحه ايضا مشرقا جليا واضحا وان كان موجزا حتى يستطيع الوقت ان يدرك ما نريد ان نطرحه ان شاء الله - [00:19:39](#)

الكلام قد يجرح قلوب بعض المسلمين او كثير من المسلمين من عامة المسلمين لان لما تيجي تقول لي على بعض المسلمين مثلا ان هم ليسوا مسلمين او انهم من المبتدعين - [00:20:00](#)

او انهم من الخارجين المارقين من الملة بعض المسلمين سيشعر بجرح وفعلا تلقيت رسائل بهذا المفهوم. ولكن في واقع الامر برغم هذا الشيعة كلمة الشيعة ولن كلمة الشيعة مش معناها كتلة واحدة دي فرق - [00:20:17](#)

فرق كثيرة اشهرها اللي يعرفوه معزم الناس مثلا فرقة الزيدية فرقة الاثنى عشرية فرقة ايضا المعروفة النصيرية يعني هناك بعض فرق للشيعة المشهورة وبعض الفرق غير المشهورة تسعة وتسعين في المية من فرق الشيعة - [00:20:40](#)

محكوم عليها انها كافرة يعني كفار بعض فرق الشيعة بعض العلماء على انهم كافرون وبعض العلماء يقولون فيهم قولا دون الكفر. لكن هذا ربما على ائمتهم انما العوام احيانا وانا - [00:21:03](#)

تلقيت رسائل من كثيرين من الشيعة في العراق وفي غيرها انه احنا لا نعلم هذا الكلام يعني لكن الشيعة لهم عقائد باللغة الفساد في الحقيقة حتى في اصولهم وعندهم بعض المسائل - [00:21:27](#)

اقل من درجة العقائد يقولون اقوالا شنيعة شنيعة وموجودة في كتبهم قديما وحديثا ومما يجرح المشاعر لو تعرفوا انهم يشتمون ابا بكر الصديق يشتمون عمر بن الخطاب يشتمون عثمان بن عفان يشتمون السيدة عائشة زوجة - [00:21:44](#)

كالنبي صلى الله عليه وسلم يشتمون يشتمون ويقولون اقوالا شنيعة حتى في اعراض بعض المسلمين ومنهم السيدة عائشة الى جانب بعض يعني لهم اراء في القرآن نفسه انه هل هذا القرآن هو كل القرآن؟ لا ده فيه قرآن ثاني - [00:22:06](#)

في حاجات ثانية مخفية اذا هذا الكلام لابد ان يكون واضحا ومستقرا ان الشيعة ليسوا واصل المسألة دي ليست مفاجأة هذه ليست مفاجأة وانما النبي صلى الله عليه وسلم قالها صراحة قال تفترق امتي اولا قال ان اليهود قد افترقوا على اثنين - [00:22:27](#)

اتنين وسبعين شعبة والنصارى افترقوا على اتنين وسبعين شعبة المسلمون افترقوا على ثلاثة وسبعين شعبة منهم اتنين وسبعين شعبة في النار. وطائفة واحدة شعبة واحدة طائفة واحدة هم اهل السنة الذين يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم فيما عدا ذلك فانهم

على درجات على تفاوت ولزلك احنا بدون ما نقع في في حسم قضية كفار ولا مبتدعين ولا كذا ولا كذا وبدون ان نقول عن عوام الذين لا يعرفون شيئا لان في بعض العوام يأبون هذا يقولوا مستحيل نحن لا نؤمن بهذا - 00:23:17

فنحن لا نتكلم عن اشخاص نقول هذا كافر وهذا كافر انما نتكلم عن مبدأ مذهب الشيعة طيب ما دام الشيعة بهذه الصورة الفظيعة ده مش بس كده دي نقطة فقط نقطة العقيدة فقط - 00:23:38

فيه نقطة تانية اهم غير العقيدة اهم ايه؟ في حاجة اهم من العقيدة؟ ايها العقيدة هي اهم شيء في الدين لكن في نقطة تانية اهم في عقيدة كافرة بس تكون خاملة غير متحركة ليس لها برامج ولا اهداف - 00:23:57

ولا آآ خطط ولا مستهدفات عقيدة واحد مؤمن بالكفر ومكتفي به وخلص انما لما تجيب عقيدة وتعطيها حركة بقت خطيرة جدا لانها عقيدة تستهدف اهدافا الشيعة في منطقتنا بل في بل في العالم الاسلامي - 00:24:16

لهم خططهم واهدافهم بالغة الخطورة المستقلة اولا الشيعة عددهم بالنسبة للمسلمين ستة في المية فقط. يعني لو حطينا اهل السنة على الشيعة الشيعة بكل طوائفهم بكل الطوائف ومن ضمنها فقط الاثنى عشرية ستة في المية - 00:24:43

واهل السنة اربعة وتسعين في المية ستة في المية بقى دول يبقوا مسلا تمانية في المية تسعة في المية ولا يقلوا خمسة في المية انما ستة في المية يزيدوا يقلوا انما حول هذا ستة في المية شيعة واربعة وتسعين في المية سنة - 00:25:06

انما سبحان الله هؤلاء كما قلت ادي من الناحية العقائدية وضحتوها. خلي بالكم لاني هرجع اقول لكم كلام غير اللي انا قلته الان مش غيره يعني يمشي في الاتجاه المعاكس هقول ان التعامل معه بالعكس جائز ما دام مصلحة شرعية - 00:25:24

انا عايز اقول لكم ان من ناحية العقيدة استقر الوضوح اهو البيان زي عين الشمس. ثم استقر من ناحية خطورة حركتهم لهم اهدافهم هم هم على فكرة فيهم ناس اتزلموا زلم شديد وظلمهم اهل السنة في بلاد كثيرة - 00:25:44

ظلموهم انتقصوا من حقوقهم. والله تعالى يقول ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا. فهناك وقعت لهم مظالم لذلك هم لهم مشروعات كبيرة غير المشروعات اهل السنة وهم يرون ان اهل السنة كفار. يعني هم يرون ان اهل السنة كفار. ما فيهاش حاجة

خلاص هم هذا رأيهم. هذا معتقدهم - 00:26:01

وجود مشروع اخر بيخليهم يشتغلوا على النقيض من شغل المسلمين في المنطقة. ليه؟ لانه ده انا عندي وجهة نزر. فمثلا في حرب افغانستان لما الاتحاد السوفيتي اعتدى على افغانستان واكل ارضها وحبوا يجعلوا الشيوعية قدر مسلم في افغانستان -

00:26:32

فستان وخرجت فئات المجاهدين تقاتل الملحدين وتقاتل الاتحاد السوفيتي عشان تطرده الشيعة لم يحركوا حجرا لم يضربوا الاتحاد السوفيتي. وتركوا المجاهدين وحدهم. حتى انتهت المعركة كلية بعد سنوات كثيرة ساعتها بدأ يخرج طوائف الشيعة يقولوا اين

نصيبنا في الحكم وفي الملك - 00:26:52

وكانوا يمثلون شوكة في جانب المسلمين الذين جاهدوا في سبيل الله كذلك لما جاءت امريكا الى العراق انتم تعرفون كيف ان الشيعة

كان لهم مشروعهم وذاتيتهم تفكيرهم الخاص بهم غير جمهور اهل السنة وكيف كانت علاقتهم بالامريكان وما الى ذلك - 00:27:19

القضية ان امريكا ونحن نتكلم اصل آآ في ناس من اللي بيسمعونا دلوقتي لما نقول لهم الفرس والروم يقولوا اه الشيخ بيتكلم في

الدين. لما تقول لهم امريكا وروسيا يقولوا ده - 00:27:43

اتكلم في السياسة لأ الذين المسلمون واعداء المسلمين ايا ما كانت اسماؤهم لابد ان نعرف ان هذا الامر هو دين الله يعني الذين

يتكلمون لازم يعرفوا اننا نتكلم الان عن قضية الامة الاسلامية - 00:27:56

جاء رجل من كان يشغل منصب آآ مستشار الامن القومي لاحد الرؤساء الامريكيين السابقين اللي هو رونالد ريجان وكانوا اسمه

بريجينيسكي كتب كتابا خطيرا ايها الاخوة قال فيه اننا نريد عثمانة عثمانة يعني ايه عثمانة؟ عثمانة المنطقة - 00:28:14

قال ان ننشئ ولايات صغيرة كالولايات العثمانية صغيرة كل مدينة لها امير وتكون كلها صغيرة بحيث كل امارة تشعر انها لا تستطيع

ان تعيش وحدها الا بالاحتياج اليها معشر الامريكان - [00:28:38](#)

فيتسابقون جميعا في مرضاتنا وبهذا نستطيع ان نسيطر على آآ السعودية ومصر والعراق وسوريا والبحرين وقطر والكويت والامارات وسوريا واللبنان يعني وهكذا. كل صغير صغير الوحش الاكبر هو امريكا يقول فحينئذ لن تستطيع اذا استطعت انك تعلمهم قطع صغيرة قطع كقطع الفسيفساء - [00:28:58](#)

قطع صغيرة صغيرة وكل واحد يريد ان يسترضي الملك العظيم اللي هو امريكا المالكة في المنطقة. حينئذ تضمن ان ان المنطقة كلها ان المنطقة كلها ستكون موالية لك هي دي الخطة - [00:29:24](#)

يبقى الشيعة لهم عقيدة فاسدة ولهم مشروع فيه تحرك وامريكا تريد استثمار هذا المشروع علشان ده الهلال ده اللي ياخذ من لبنان وسوريا والعراق طبعا ايران ايضا. لبنان وسوريا وايران والعراق وتنزل بقى على - [00:29:41](#)

الخليج هو شرق السعودية على الكويت والبحرين وقطر والامارات وشرق السعودية المنطقة دي فيها شيعة لما تاخذ المنطقة هذه المنطقة وتعمل فيها آآ بؤر قوية نسبيا للشيعة هت عزل شرق العالم الاسلامي اللي هم الاربعة وتسعين في المية من المسلمين -

[00:30:03](#)

عن غرب العالم الاسلامي شرق السني عن الغرب السني وطبعا افغانستان آآ الناحية الثانية من الخليج العربي او الخليج الفارسي ايا ما كان بالنسبة لنا متفرقيش انما من الناحية الثانية افغانستان ايضا فيها شيعة وهذه المنطقة في هذه الحالة تكون قد استطعت يا

امريكا - [00:30:26](#)

كلموا نفسهم منك انك تقدر تضربي المد السني لحاجة بقى يقول لك الصحوة الاسلامية في بلاد المسلمين دي الفرصة الذهبية

لضربها هذه المسألة هي اللي مخوفة الاخوة اللي ببيعتوا اسئلة - [00:30:50](#)

يقول لك ازاي حماس تتعامل مع ايران وهي الخطر الاكبر كيف لحماس ومش عارف ان تتعامل مع الشيعة؟ ازاي الجماعة اللي في

لبنان ببساعدوا حماس واحنا نقبل وهم شيعة. ازا لآ - [00:31:06](#)

المسألة ليست هكذا مطلقا. بل فعلا من حق يعني ليس هذا مناقضا للرشد بالعكس بالعكس نحن يا اخوة احنا عايزين نبقي اصحاب

علم في كما اننا تكلمنا عن العقيدة في حاجة اسمها الشريعة - [00:31:24](#)

الذين يجهلون الشريعة يجهلون ان النبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع الناس طبقا لمصلحة المسلمين الرسول عليه الصلاة والسلام

حالف قريشا حالفها يعني عمل معاهدة اللي هو صلح الحديبية وغيره. قريش وهم كفار - [00:31:46](#)

وعرض ان يصلح غطفان المشركة يعمل معاهدة بينه وبينهم على ثلث سمار المدينة ممكن واحد يطلع يقول لي ايه ولكن النبي كان

يحارب قريشا فهذا حلف بين متحاربين النبي كان يحارب غطفان فهذا حلف بين متحاربين - [00:32:05](#)

ولكننا نفاجا بان النبي حالف ايضا قبيلة خزاعة المشركة ولم تكن خزاعة المشركة تحارب النبي وانما اللي حصل انه كان هناك صلح

اسمه صلح الحديبية بين الرسول وبين قريش من نصوص هذا الصلح انهم قالوا للرسول في نص الصلح في نص المعاهدة -

[00:32:28](#)

قالوا من حالف محمدا اللي من يريد ان يدخل في هذا الحلف في هذا الصلح مع محمد يدخل ومن اراد ان يدخل في هذا الحلف مع

قريش يدخل فعلا دخلت قبيلة خزاعة متحالفة مع المسلمين مع النبي صلى الله عليه وسلم وخزاعة مشركة - [00:32:56](#)

وهذا الكلام كان سببا في فتح مكة. انتم عارفين غزوة فتح مكة مكة فتحت بناء على ايه بناء على انه في حلف بين الرسول وبين

قريش لكن قبيلة بكر المشركة - [00:33:18](#)

قبيلة بكر المشركة اعتدت على قبيلة خزاعة المشركة بكر المشركة اعتدت على خزاعة المشركة. طب واحنا ما لنا؟ قالوا لآ اصل بكر

دخلت مع قريش وخزاعة دخلت مع المسلمين. فلما بكر اعتدى - [00:33:33](#)

وطبعا حدث فتح مكة نتيجة نقض العهد اذا هذا الكلام وارد. والنبي حالف ايضا يهود المدينة. لما وصل الى المدينة كتب بينه وبينه

وبينهم حلفا معاهدة وانه انه يعني هنعيش ازاي اسمها العيش المشترك - [00:33:50](#)

اه نظم العيش المشترك وانتم عارفين ان هذه الوثيقة كانت بمجرد الهجرة حتى يعيش النبي عليه الصلاة والسلام مع طوائف اليهود الموجودة في المدينة فاذا مبدأ التعامل مع حتى المشركين مع حتى الكافرين ليس مبدأ محظورا. مع ان المشركين سيظلون لا يرقبون - [00:34:14](#)

ما في مؤمن الا ولا ذمة. يعني لا يرعون عهدا ولا يرعون مصلحة لمسلم. لكن الفكرة طبقا لمصالح المسلمين وبالتالي اللي يحصل النهاردة ايه الذي يحدث اليوم ان المجاهدين في على ارض فلسطين - [00:34:37](#)

برشد وان الحقيقة لا اذافع عنهم ولا انا فقط اوضح المفاهيم الاسلامية يعني انا جازيز يتصور احد انه هذه اللقاءات هي مسألة آآ مدافعة دفاع لا انا مش دورنا نحن نوضح المفاهيم الاسلامية فقط - [00:34:56](#)

فقط لتكون المسألة واضحة فنظروا في المنطق قالوا نحن مقاومون نحن مجاهدون والدنيا كلها ضدنا حتى نظم حتى جيوش حتى حتى ضدنا ماذا نفعل؟ فنظروا فوجدوا مثلا بلدا كسوريا شرقها امريكا وغربها اسرائيل. سوريا الان في بين شقي الرحي. الناحية دي امريكا في العراق والناحية دي اسرائيل - [00:35:14](#)

فسوريا علشان يكون لها وضع في تعرف تفاوض امريكا شوية بتعمل ايه؟ تقوم تعمل علاقة مع المقاومة في لبنان تعمل علاقة مع المقاومة في فلسطين تعمل علاقة مع بحيس ان يكون لها - [00:35:42](#)

ناس امريكا تعمل حسابهم بيقوم تقوم يعني تستمر تعرف تتفاوض مع سوريا فبدأت سوريا قالت طب انا اجيب بقى بتوع المقاومة بتوع حماس يعيشوا عندي ما فيش مانع ويعني اساعدهم شوية - [00:35:57](#)

قبول هذا مشروع كون ان المجاهدين في مع ان مثلا عائلة الاسد هذه عائلة من الطائفة النصيرية اللي هي ايضا غير مسلمة اصلا اللي هو ومارقة من الاسلام ومعروف ما ما يفعلونه في المسلمين وما يعتدون به ليلا ونهارا على على اهل السنة من الصالحين -

[00:36:13](#)

وعلى اهل الحركة وما الى ذلك واخذين بالكم؟ ايضا ذهبوا الى السودان وجدوا ان هناك مشكلة ان المحكمة الجنائية الدولية تريد ان تعتقل الرئيس البشير فاصبح طب هؤلاء يعني ان المصائب يجمعن المصابين - [00:36:39](#)

ايران يخشى ايران تخشى من عدوان امريكا عليها وامريكا تخشى واسرائيل تخشى من عدوان ايران عليها علشان مسألة المفاعل النووي والتخصيب اليورانيوم فايران تحاول ايضا ان تبقى على صلة بالمقاومة في لبنان والمقاومة في فلسطين وتحاول انها تلمع نفسها عشان تصنع نماذج - [00:36:57](#)

من الزعامات تعجب بهم يقوم ساعتها يبقى الاعجاب بناس من من غير من عقائد كما هي. زي ما بيحاولوا انهم يلمعوا مسلا واحد زي

ببطولات بس امريكا بتخدم على هذه البطولات احيانا - [00:37:21](#)

انا عارف ان الكلام ده بيخرج مشاعر ناس كتير ولكنه الحقائق لابد ان يكون واضحا فلما تيجي المقاومة الراشدة وترى ان ايران من مصلحتها شيه من العلاقة بنا وسري من مصلحتها شيه من العلاقة بنا. والسودان السودان امر مختلف طبعا دول ان شاء الله يعني آآ

مسألة مختلفة خالص يعني دول بازن الله - [00:37:39](#)

تعالى ربنا يكرمهم يعني انما عايز اقول لما نجد حتى شيعة ايران ولا شيعة لبنان هل يا ترى نحن ترخصنا في ايضاح العقيدة الصحيحة والفاصلة لأ احنا قلنا الفاسد فاسد - [00:38:06](#)

هل يا ترى ترخصنا في القول عن خطورة حركتهم لأ ولكن في نفس الوقت شرعا يجوز رعاية لمصالح المسلمين ان يحدث تزاور وتعاون وتفاعل وآآ تفاوض وانه ناس سيبيعون لنا سلاحا سيقفون معنا سيفعلون حتى لو كان هذا كلام تافه - [00:38:22](#)

يعني مش سلاح مؤثر مش هيسلحه جيش مثلا ليستطيع اقتلاع اليهود من ارض فلسطين لكن ولو يقصدون مجرد تلميع انفسهم انما انا كمسلم وجدت ان المصلحة ان اتعاون معهم لاشترى سلاحا وانتم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى - [00:38:47](#)

اله احد واقترض سلاحا ورهن سلاحا ومع يهود ومع غير المسلمين شيه موجود انه مع كافرين مع مشركين فعل هذا. وانا اعلم ان هناك من سيجرحه ان يقول وسيقول انت بتتكلم - [00:39:07](#)

عن الشيعة وتقارنهم بغير المسلمين المشركين والكفرة. انا بقول لك انظر حتى لو وصل الامر الى هذا. لذلك ايها الاخوة كلمتي اليكم
ثقوا في انفسكم ثقوا في انفسكم واعلموا ان الفقه الاسلامي ده - [00:39:25](#)

الحقيقة انقاذ يعني الفقه والشريعة عصمة ونجدة انه بدل ما ننصور يا دول وحشين وخاطرين ازاي بنتعاون معهم يبقى احنا وحشين
لا بل يظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا ويبنون على قواعد الشريعة الاسلامية وعلى قواعد الفقه وعلى اصول الفقه ويتعلمها -

[00:39:42](#)

تماما انه يجوز للانسان ان يكون على هذا النحو بدون اطلاقا ان ينال ذلك من الموقف العقب قاندي وكما قلت دائما الدعوة الى الاسلام
غير الحركة الاسلامية. الحركة الاسلامية الدعوة جزء منها لكن - [00:40:06](#)

التفاوض وبالتالي ايها الاخوة لا اه اه لا يعتبر اتصال المقاومة الاسلامية على ارض فلسطين بهذا لا هو وحش ولا قاذح ولا بنسبة واحد
في الالف ولا واحد في المليون. ونحن نثق بانفسنا ونثق بالصالحين - [00:40:26](#)

وهذا كلام جيد ولا وهم لا يتعاملون معهم لخدمة مصالحهم وانما لخدمة المصالح الاصيلة للمجاهدين في سبيل سبيل الله فانعم
واكرم بهذا ايها الاخوة. وارجو قبل ان انتقل الى النقطة التالية - [00:40:46](#)

اني اقول لحضراتكم انا انا يعني عايزكم تعرفوا انا خريطتي في الحديث ماشية ازاي؟ انا الحقيقة مثلي كمثل مقاتل في ميدان
المعركة يعني حط هدف معين ان يصل الى هذا العدو فهو ماشي الى العدو - [00:41:02](#)

يفاجئه ميدان المعركة بغرض اخر اقرب اقرب فيضطر انه يتعامل مع الغرض الذي عرض له الاقرب ثم يعود الى خطته الاولى. انا
بقول الكلام ده لان احنا فتحنا موضوعات كتير في الاسابيع اللي فاتت قلنا هنعمل فهرس للمفاهيم الاسلامية - [00:41:20](#)

وقلنا هنتكلم عن القتال في سبيل الله. وجاتني رسالة من ضمن الرسائل بيقول لي انت بتقول انه هدف القتال في سبيل الله حرية
البشر فاين انا لم اتم الموضوع؟ ده انا اتكلمت فيه - [00:41:41](#)

ثم توقفت على ان اتم في المرة التالية فجاءت الاحداث الجديدة فسنعود لكن فانا يعني انا عايزكم ما تستغربوش من عكاشة يعني انا
عارف ان احيانا بنتكلم في موضوع ثم ننتقل الى موضوع تري لكن الاحداث كما اقول تفاجئنا انما سنعود - [00:41:58](#)

الى هذه النقاط. بعض الناس في مرة من المرات يجدوا لقاء من اللقاءات مليون موضوعات اتكلم في موضوع ده وبعدين شوية
الموضوع ده لا هي نقاط محددة بنتناولها لكن بحسب ما هو مطروح انما لم احنا الحقيقة - [00:42:19](#)

اه اه برضو الاسبوع الماضي جاتني رسالة يعني ظن اننا تركنا الاحداث كلية. هيقولوا يا ريت ما تسيبش الاحداث احنا مش بنتكلم
يعني للطرب علشان الناس آآ تستمتع بالكلام عن الاحداث. احنا بنتكلم لنؤسس صفات امتنا - [00:42:40](#)

احنا بناخذ من الاحداث ما يؤصل صفاتنا وقدراتنا على المواجهة وعلى العمل وعلى فلذلك يعني آآ انا عايزكم تطمنوا انه هذه النقاط
ان شاء الله سوف اقولها جميعا وحتى خصوصا ما يتعلق باهداف الجهاد في الاسلام وما الى ذلك انما يعني ما تستعجلوش علينا لانه

في الحقيقة احيانا اتصور ان لو - [00:43:00](#)

تركت موضوع الاسبوع ده هتحصل مشكلة فاضطر لتناوله ودي طبيعة الاحداث ان الانسان يتناول الحدث القائم الان ثم نعود ان شاء
الله لانما يعني ليس مقصودا ان يبقى فيه آآ تشتت مثلا وانما - [00:43:23](#)

نجيب زي النهاردة اتكلمنا عن مسألة الشيعة عشان نبقي قفلناها من الناحية العقائدية ومن ناحية خططهم ومن ناحية اه جواز التعامل
معهم برغم هذا التحالف او الاتفاق او السلاح او غيره. ايها الاخوة قبل ان انتقل ايضا الى النقطة التالية - [00:43:40](#)

ارجو ان اوجه بعض اولاه اوجه تحية كبيرة للاخ المجاهد الاستاذ مجدي احمد حسين والحقيقة هذا الرجل يعني لا لا ازكي على الله
احدا لكني منذ اكثر من عشرين سنة لم اعرفه الا صادقا - [00:44:01](#)

ولم اري الا آيات الصدق في عمله وفي جهده فواجهه له كل التحية على ما تعرفون من شأنه كذلك آآ ربما اخواني نبهتكم من قبل الى
انه بعد استرخاء الاحداث اه دي نقطة مهمة - [00:44:17](#)

انا يمكن قلت لحضراتكم انه بعد استرخاء الاحداث شوية بشوية بتبندني المفاهيم اللي كانت مستقرة يقلبونها ففوجئتم اديكو شايفين

بانهم يتكلمون عن ان المجاهدين يهربون السلاح كانه جريمة هذا الامر اللي كان من شوية ده من حقهم والمقاومة ومقاومة الاحتلال -
[00:44:37](#)

بيتكلموا عنه كأنه جريمة وهو شهد الله ليس بجريمة وانما هو كما اقول شرف بالغ وانما لا يجوز ان يترك المسلمون ابدا ولازم الكلام
يبقى اياكم من رجفة الخجل رجفة الخجل امام الحق - [00:45:05](#)

المسألة لا انها تبرعات بطعام ولا دواء وانما تبرعات او جهاد للاسلام كلية. وقد رأينا المجاهدين بيدخلوا يهربوا الاموال الى داخل.
انتم عارفين ان البلاد المنحرفة قادتها يهربون الاموال الى خارج البلاد وليس - [00:45:24](#)

فالى داخلها يهربونها الى سويسرا انما ان ندخل الاموال الى اهلنا. هؤلاء اهل الرشد كما حدث من مما رأيتم من المجاهدين هناك يعني
نماذج وامثلة ليس لم لا من زمان لا عهد للناس بها. وادي اللي كانوا بيقولوا يعني - [00:45:47](#)

يسألوننا عن طريق التبرع كما يسمونه وهو جاد بالمال. آآ ادي التبرع ليس التبرع لاعطاء معونات دواء ولا طعام ابقاء بالمال لاقامة
الاسلام كله بما فيه ان امكن المجاهد من ان يقف امام عدوه. لذلك اقول اياكم ان تنخدعوا بالقول بان مثل هذا الكلام المتعلق بامداد -
[00:46:07](#)

المجاهدين بالسلاح هو يعني يعني آآ هو جريمة بل هو شرف كبير ولا بد ان تغلو اصواتنا بهذا المعنى وهو فريضة وليس تطوعا
والحقيقة ان التقيض له مباشرة هو اننا نسلم المسلمين لعدوهم نقول للعدو اشتغل معهم زي ما انتم - [00:46:32](#)

عايزين ولذلك شدة رد الفعل لا يمكن ابدا ان تنال من الحق الكامل ومن وضوحه وان من حق ان نمد المسلمين بسلاح يدفعون به عن
انفسهم نحن مضطرون آآ قبل النقطة التالية واسأل الله ان نتمكن من ادراكها لوقفة دقيقة آآ وقفة لمدة دقيقة - [00:46:53](#)

فيطلبها اخونا المخرج فنعود بعد قليل ان شاء الله وجزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته كما كنت اقول ايها الاخوة قبل هذا الفاصل القصير فان لابد ان تغلو اصواتنا تماما بحسم الامور - [00:47:19](#)

باحقاق الحق وبايضاحها لاننا ان لم نفعل هذا ستكون الامور التي كانت مستقرة وواضحة ومحسومة ستعود مرة اخرى ملتبسة
وستعود مرة اخرى نخجل منها. وستعود مرة اخرى مع شغل الشياطين تتحول الى امر لا يستطيع - [00:47:42](#)

ناس ان يتكلموا به. لذلك لابد ان يكون واضحا ان امداد المقاومة بما يمكنها من ان تقف امام عدوها هو امر ضده ممتنع ضده حرام ولا
يجوز وان الامر لابد ان يكون واضحا. من الاسئلة المؤلمة مؤلمة جدا التي وردت الي في الحقيقة - [00:48:05](#)

وان كنت اقدر اصحابها لانهم كذا واحد يعني واعذرهم تماما وساجيبهم ولكني تألمت بصفة قصة يعني لما تحمله سؤال يأتي
فيقول اننا نعلم ان من السنة الا نتمنى لقاء العدو - [00:48:32](#)

والا نتمنى مواجهة الفتن والا نستشرف الفتنة واننا يعني لا نحس انفسنا لشيء فربما اذا دخلنا فيه لم نستطع وربما كنا نتصور اننا
نريد الجهاد في سبيل الله لكن اذا فعلنا حدثت لنا - [00:48:54](#)

آآ يعني لم نستطع وانكسرنا فنريد ان يعني نبطى ونهدأ على انفسنا حتى نستطيع ان يعني آآ بل نسأل الله العافية وما الى ذلك
الحقيقة هذا الكلام المنى جدا ليه - [00:49:21](#)

وادركت كما قلت لكم منذ قليل ان الفقه العلم الشرعي نجدة وغوث وانقاذ ويعني يعني عصمة عصمة من كثير من الزلل ومن
الضياح الذي يمكن ان نصل اليه بسبب قلة العلم - [00:49:41](#)

وبسبب قلة العمق ليس المقصود يا اخوة لما بنقول عدم تمني لقاء العدو عدم استشراف الفتنة ليس المقصود ابدا ان يكون بعض
المسلمين في آآ في آآ يعني قد جاءه العدو فعلا بعض المسلمين جاءه العدو وبينه وبين العدو لقاء - [00:50:05](#)

وبعض المسلمين الاخر يتمنى الا يلتقي بالعدو. ده اسمه اني اسلمت المسلمين مسلمين واقعين يعني ليس المقصود عدم تمني لقاء
العدو ان المسلمين الذين لا قوا العدو المسلمين الاخرين يسيبوهم يلاقوا العدو ويقولوا اللهم لا نريد لقاء العدو. ده ده حرام -
[00:50:32](#)

حرام سواء كان فرض عين اللي هو اذا ديست ارض المسلمين او اذا اعتدي على ارض المسلمين وعلى المسلمين فانه صار الجهاد
حرام سواء كان فرض عين اللي هو اذا ديست ارض المسلمين او اذا اعتدي على ارض المسلمين وعلى المسلمين فانه صار الجهاد

فرض عين على كل مسلم. او حتى في فرض الكفاية - [00:50:55](#)

لان فرض الكفاية معناه ان بعض المسلمين يكفي للقيام بالمهمة يقوم بقية المسلمين لا يكلفون بهذه المهمة انما اذا كان بعض المسلمين لا يكفي للدفاع عن مقدسات الاسلام والدفاع عن دماء المسلمين - [00:51:12](#)

يفضل الواجب يفضل الفرض يفضل الفريضة تتسع تتسع حتى ولو استوعبت كل جميعا فيتحول فرض الكفاية عملا عمليا بها الى فرض عين لانه كل خلاص انا آآ الف واحد مش كفاية خليتهم عشر تلاف - [00:51:36](#)
مليون خمسين مليون مش قادرين ولو استوعبت الفريضة كل المسلمين انما انا احي اتصور انه مثلا لما يقع لقاء العدو بالفلسطينيين مثلا يقوم بقية المسلمين الذين لم يقع عليهم اعتداء - [00:51:58](#)

يقولوا اللهم اننا لا نتمنى لقاء العدو ده ده شف بقى عشان كده قلت لكم العلم الشرعي انقاذ وعصمة اجماع انعقد اجماع او فقهاء المسلمين سلفا وخلفا على انه لا يجوز لمسلم في هذه الحالة ان يرض بنفسه عن ان يجاهد في سبيل الله في مثل هذه الحالة. يبقى احنا وقعنا - [00:52:14](#)

هنا في مخالفة فريضة شرعية محكمة باجماع فقهاء المسلمين سلفا وخلفا ولذلك كما اقول محل تمنى لقاء العدو امتى ياتي لما يكون لم تقع المواجهة بعد وانما الاجماع منعقد كما قلت لو وقع لمسلم واحد اصله - [00:52:37](#)

مسلم زي كل المسلمين اذا وقع لمسلم تعين على كل افراد المسلمين انما ان اللي يقول والله الحمد لله انا بعيد ده انا الحمد لله مسلا في الهند ولا في باكستان وبعيد جدا عن فلسطين مين قال هذا الكلام؟ هذا لا ينطبق عليه من انزل كلمة الاقتمان عدم - [00:52:59](#)
لقاء العدو على مثل هذه الحالة فانه قد خالف هذا الاجماع الذي انعقد. ولذلك الاسئلة التي جاءني اقول في مواجهتها ان المسألة مسألة الموجب الشرعي تحقق ولو لمسلم واحد اصبح على المسلمين ان ينصروه - [00:53:24](#)

ولا يقال لهم لا تتمنوا لقاء العدو. ولا تستشرفوا الفتنة لانها وقعت فعلا. انما امتى نقول الا تكون هناك مواجهة حدثت للمسلمين بصفة عامة وهذا طبعا غير اللي موجود وانما يعني المسألة مش تبغض المسلمين وانما الكلمة عن المسلمين بصفة عامة. واذا وقع فلا بد لكل - [00:53:44](#)

لمسلم ان انفروا خفافا وثقالا وهذا كلام واضح على اي حال. والحقيقة الكلام ده فكريني يعني بحاجة لطيفة جدا ان انا مسلا حاجة تحصل في مجتمعاتنا اب بيدافع عن اولاده لا يسمح ان يمسهم سوء اطلاقا - [00:54:09](#)
يضربوا حسن يدافع عنه يضربه حسين يدافع عنه يضربه حسنين يدافع عنه مسألة واضحة لكن بعد ما بيكبروا ولاده كل واحد منهم يتزوج بزوجة احيانا بعض زوجات السوء يبجي عدوان على ولد من الولاد تقوم مرات اخوه - [00:54:38](#)

تقول له انت ما احنا ما لنا؟ هو لو كنت لو كنا احنا حصل لنا كده كان هو عمل حاجة ويبتدي التفريق بين بين الاخوات وبعضهم بتقول له سبه وما لكش دعوة ويبتدي هذا الكلام فمثل الذي يمنع الغوث عن المسلم كمثل هذه الزوجة التي تقول لزوجها - [00:55:01](#)
لا علاقة لنا وتقول لابنائها ما لكوش علاقة بعمكم هذا كلام مشين. عيب كبير ولذلك انا هنا اقول في منتهى الوضوح وفي منتهى الحسم انه الاعماد دول اللي ببيقوا كانوا مع بعض ثم زوجاتهم تفرق بينهم - [00:55:22](#)

دايما ولادهم ايضا يطلعوا اعداء فيبقوا النهاردة دول اعداء كاعمام. بكرة ولادهم ببيقوا اعداء. وتبتدي العداوة لان فكرة فكرة دائمة. فمسألة تمنى لقاء العدو اذا اوعدوا تتسلل اليكم هذه المقولة لانها مخالفة - [00:55:44](#)

مخالفة للمحكم في شرع الله عز وجل من ان ما يقع ولو لمسلم واحد يوجب على امة الاسلام كلها انه وقد وقعت لها المواجهة بالفعل ولو كانت لمسلم واحد ولا يستطيع واحد ان يقول لم تقع المواجهة بعد ولذلك فاني لا - [00:56:04](#)

تشرف الفتنة ولا اتمنى لقاء العدو بل الامر على غير ذلك. انما تيجي امتى بقى؟ كما قلت لما ما يحصل لسه ما فيش مواجهة لعدو مع اي حد. انما المرأة التي قالت ومعتصماه تحركت لها الجيوش. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:24](#)

في صلح الحديبية لما جاءه الرجل الكافر من خزاعة التي اعتدي عليها قبيلة كافرة اعتدي عليها قالوا قال له يا رسول الله قال له وهو يقول له مش الشعر المشهور ان قريشا قد اخلفتك الموعد وخالفت ميثاقك المؤكدة - [00:56:45](#)

لم يقل انا لا انا اتمنى الا القى العدو وانما قال له نصرت نصرت فورا وهو لسه فوق الجمل الولد الكافر الذي جاء يستنجد بالرسول عليه الصلاة والسلام ويقول له كده ان قريشا قد خالفت قد - [00:57:06](#)

نقضت العهد ما قالوش ها وانما قال له نصرت يا فلان. وهو لسه فوق الجمل ونصره اصبحت المواجهة جاءت فعلا انما المقصود انه اثناء الهدنة اثناء العهد اثناء صلح الحديبية - [00:57:21](#)

ما نقعدهش نقول يا سلام لو الصلح ينقض ونعرف نحارب يا سلام لو نلقى العدو لأ نحن نوفي ما دامت المواجهة لم تقع. انما نيحي بقى بعدم فقه الاخ الاخوة السائلين ده اكثر من - [00:57:39](#)

خمسين سؤال حول الموضوع ده يقول لي ما دام آآ احنا بعيدين عن المواجهة فلا نتمنى لقاء العدو ولا تعطينا حماة ولا آآ يعني يجب ان نعطي الناس حماسة لانهم ربما انكسروا الذي ينكسر في الفتنة وكما قلت من قبل من علامات يوم القيامة ان الله عز وجل سيبعث جيشا - [00:57:52](#)

اللي سينتصر نصرا كبيرا على اعداء الاسلام. هذا الجيش عندما تتعين عليه الحرب سيتحرك فسينهزم وثلث تلت الجيش وسيقتل ويستشهد ثلث الجيش وينتصر ثلث هم يومئذ خير اهل الارض او من خير اهل او هم يومئذ من لان الحديث نصه صريح واضح هم يومئذ من خير اهل الارض - [00:58:16](#)

يبقى اذا في من فتن ما اقولهاش استنى فلابد ان نعرف بالعكس الذي في هذه الحالة يتراجع عليه حرمة يبقى دي نقطة واضحة تانية ما حدش يقول هذا الكلام وايه وليرجع الى العلماء جزاهم الله خيرا - [00:58:45](#)

المعنى الثالث الذي احب ان اذكره اليوم انا قلت لكم من قبل انه في احدى المؤسسات زهرت كده كان في مجلس الشعب المصري ناس قالوا مصر اولاً ناس قالوا الاسلام اولاً - [00:59:00](#)

وبدأت المسألة تمشي انه ايهم اولاً هل الوطنية اولاً ام مسألة الاسلام؟ يعني مثلا على سبيل المثال لما تيجي المغرب المغرب وعلى فكرة الاخوة في المغرب والجزائر وتونس من من فضل الله المسلمين من اصدق الناس عملا لدين الله بصورة الايمان ينبض -

[00:59:14](#)

عندهم نبضا قويا جزاهم الله خيرا واحنا ربما هناك تقصير في تسليط الضوء على ايمانهم الدافق وعلى عقيدتهم الكبيرة جزاهم الله خيرا فيجي مسلا المغرب في اخر الدنيا هنا ولا مثلا هنا من الناحية الشرقية مثلا اخر بلاد العرب الخليج العربي مثلا او ما بعده

الباكستان لحتى اندونيسيا - [00:59:40](#)

هل يا ترى ازا ماليزيا اولاً ماليزيا فوق الجميع مصر اولاً مصر فوق الجميع. سوريا فوق كل شيء. المغرب فوق كل شيء هل هذه

الوطنية اولاً بدأوا يعزفوا على هذا الكلام - [01:00:07](#)

واريد ان افاجئكم ايها الاخوة بان الاسلام في الحقيقة يرفع الوطنية الاسلام يرفع الوطني. الاسلام ليس ضد الوطنية الاسلام يرفعها وينميها ويثمرها يؤتم من يخالفها وانا اريد ان ا طرح الامر بوضوح - [01:00:23](#)

وبتأصيل كاي رابطة كرابطة الوالدين الاسلام ينميها. رابطة الزوجية الاسلام يرفعها رابطة اولي القربى الاسلام يؤيدها ويؤكدها فرابطة الوطن والقوم والناس والشعب والاحباب الاسلام يرفعها. كل ما في الامر ان الاسلام لا يسمح ان تكون هذه الرابطة مستندا

لخرق الاسلام ولا لخرق الشريعة الاسلامية بس - [01:00:51](#)

فقط وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعمها فكما ان الاسلام يحافظ على بر الوالدين على الاحسان الى الزوجة على الاشقاء على الابناء على آآ وهكذا الاسلام يحافظ على الوطنية تماما - [01:01:23](#)

انما تتخذ منها مستندا تخرق في الاسلام خرقا. هو ده اللي الاسلام يحذر منه الدليل ايه على ان الاسلام يرفع الوطنية؟ آيات واحاديث محكمة انتم ترون مثلا قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا والى ثمود اخاهم صالحا والى مدين اخاهم شعيبا - [01:01:43](#)

واذكر اخا عاد يتكلم عن رابطة اخاء بقومه يعني هود مع ان دول كانوا كفرة لكنه يتكلم عن صلة بين الانسان وقومه وسمع النبي عليه الصلاة والسلام من سيدنا سعد وهو يقول له ما انا الا امرؤ من قومي - [01:02:06](#)

فما فلو ش ما الذي تقول بل الرسول نفسه صلى الله عليه وسلم وقف مع اقربائه مع قومه مع وطنيته وقال كلمة لو الانسان انتبه اليها لفقها تماما. قال ان الرائد لا يكذب اهله. ده في الدعوة الاولى وهو فوق جبل ابي قبيس يكلمه - [01:02:28](#)

وبيقول لهم ان الرائد لا يكذب اهله ثم يقول وهو يؤكد رابطة الوطنية او القومية او الصلة بينه وبين الناس. يقول والله لو غششت ناس جميعا ما غششتكم ولو كذبت الناس جميعا ما كذبتكم. هذه خصوصية - [01:02:53](#)

يتكلم عن ان هذه الرابطة تنشئ خصوصية بل الاسلام يتكلم عن ان الزكاة لا تنقل من البلد الى بلد اخرى ما دام الناس اللي في البلد محتاجين لها وزكاة الفطر تخرج في المكان الذي كان الانسان فيه - [01:03:16](#)

ويقول النبي عليه الصلاة والسلام ايما اهل قرية اهل قرية باطلاق باتوا وفيهم امرؤ واحد جائع امرؤ ما قلش مسلم وفيه امرؤ واحد جائع فقد برئت منهم ذمة الله وذمة رسوله - [01:03:33](#)

سيدنا عثمان بن عفان بعث الى ولاية الانصار يقول اياكم والمعاهد والذمي غير المسلم في مجتمعاتكم فان الله خصم لمن ظلمهما. كلمة قوية جدا وطبعا واردة في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:03:54](#)

اه معروف يعني الحديث ربما قلناه كثير انما انا بقول لك في في الخطاب الرسمي الذي اصدره عثمان ابن عفان الى ولاية الانصار يقول له هذا يبقى اذا ايها اهل قرية باتوا وفيه امرؤ واحد جائع فقد برأت منهم ذمة الله وذمة رسوله. الاسلام في الحقيقة يحافظ حفظا - [01:04:12](#)

شديدا على الرابطة بين بين اهل البلد لدرجة انه كل بيعة كل معاهدة عقدها النبي عليه الصلاة والسلام كان يبقي كل اهل عائلة معا لم يفرق ما عملش زي تيتو. تيتو في يوغوسلافيا - [01:04:34](#)

كان بياخذ زي ما قلت لكم قبل كده ياخذ ميت الف صربي يحطهم مكان ميت الف مسلم وميت الف مسلم يحطهم كمية الف من الجبل الاسود علشان خلي الشعوب تتداخل انما النبي عليه الصلاة والسلام مثلا في غزوة آآ احد جعل اللواء في بني عبد الدار. حتى - [01:04:54](#)

في حفر الخندق يقول لاربعين ذراع دول بني فلان يحفروه. الاربعين دول بنوا فلان. دول بنوا فلان. ما من عاهدت الا وحافظت على العائلات وعلى القرابات وعلى الوطنيات وعلى بل ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما يعني وهو يحدث المسلمين عن مثل هذا كان يرعى يقول - [01:05:14](#)

يعني آآ خيركم خيركم لاهله اي يعني يعني حتى لو الاهل هم الزوجة لكن حتى اولي القربى اولى حتى في الصدقات حتى فيما الى ذلك طيب ده الوطنية بمعنى البشر - [01:05:43](#)

الاهل الشعب الناس ادي العلاقة باحاديث وايات كما ذكرتها لكم على هذا النحو الواضح في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى الاية المشهورة عند حضراتكم جميعا اللي هي قول الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم - [01:05:57](#)

عشيرتكم العشيرة العشيرة يقول اذا كان ده احب اليكم اه يبقى الممنوع ان تكون احب من الله ورسوله لكن الاحب معناها ايه في اللغة العربية؟ ان هذا محبوب وهذا محبوب لكن هذا احب من هذا - [01:06:20](#)

انما كلاهما مشترك في الحب. اقرؤوا في كتب النحو ما معنى التفضيل اسم التفضيل معناه اشتراك شيئين في صفة معينة لكن شيئا منهما اولى من شئ فالله يقول ان العشيرة - [01:06:42](#)

محبوبة لكن ان تكون احب من الله هو ده الممنوع. فالاسلام لم ينكر حب الاهل والوطن والشعب لن ما فيش حد قال كده والا لانكرنا حب الوالدين والزوجة والابناء هذه روابط يرعاها الاسلام - [01:07:00](#)

اما اذا كانت الوطنية بمعنى الديار فايضا الاسلام دافع عنها بهذا. قال تعالى اذن للذين يقاتلون اللي هي الارض بقى. اذن للذين يقاتلون بانه ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم - [01:07:17](#)

يبقى الارض القتال في سبيل الارض اللي انا اعيش عليها وداري ووطني موجودة بل الله عز وجل استنكر على القعين قال ما لكم وما

لكم لا تقاتلون في سبيل الله الذين اخرجوا من ديارهم - [01:07:35](#)

والايتين المتعاقبتين المشهورتين لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم. فسواء كانت الوطنية بمعنى الشعب والناس - [01:07:55](#)

والقوم والوطن فهي مرعية شرعا واو كانت بمعنى الارض والمساكن والبيوت فهي مرعية شرعا. امال ايه المشكلة بقول لكم المشكلة ايه المشكلة ان الاسلام ينظر الى الوطنية على انها ضمن الاسلام - [01:08:18](#)

نحو الاسلام انما اعداء الاسلام ينظرون الى الوطنية على انها ضد الاسلام. لازم تبقى ضده ما تبقاش ضمنه لابد ان تكون ضده. كالمثل الذي ذكرته لكم الاب يريد السلامة لكل ابنائه - [01:08:43](#)

لكن لما ولاده بيكبروا ويتجوزوا تقوم تيجي زوجة منهم تريد ان تمنع العدوان عن جوزها بس تقول له ما لكش دعوة باخواتك. ادي الفكرة بالضبط الوطنية عند المسلم انها لبنة في جدار - [01:09:03](#)

في بناء امة انما عند غير المسلم يريد الوطنية حرب ضد اللبنة الاخرى. ادي الفكرة ان انا انا مع برك بابيك لكن تعادي عمك انما انا مع برك بابيك وايضا كن بارا بعمك. وايضا بخالك وايضا باهلك. لأ اصحاب الوطنية ادي الفرق - [01:09:23](#)

فقط. ولذلك من اعلى هذا فوق ذاك فلقد اثم. لهذا ايها الاخوة كما قلت لكم من قبل ان الاية المحكمة الذي يقول الله تعالى فيها عن الامة وان هذه امتكم امة واحدة - [01:09:49](#)

واحدة معناها اننا ان بري بالمصريين كمصري وبالسوريين كسوري وباللبنانيين كلبناني ليس معناها ان اكون ناقضا للبر ببقية

المسلمين وانما هذا ضمن منظومة البر العام ضد المسلمين. ولذلك كما قلت لحضراتكم من قبل - [01:10:05](#)

الاسلام يؤمن بقوم داخل امة اما اعداء الاسلام فانهم يؤمنون بقوم ضد امة. لكن في الحقيقة ان الوطنية لها معنى اخر مهم جدا وهو انا برضو اضرب لكم مثل به الاول ليكون واضحا وخصوصا انه لم تبقى الا دقائق معدودات - [01:10:27](#)

آا الاسلام يا اخواني يعني انا هقول لكم احنا بنعمل ايه بطبيعة الحال بر الوالدين. واحد بار بابوه لكن هل لو هذا الاب اراد ان يقتل ويسرق وينهب ويسرق وينهب - [01:10:54](#)

هل نقول للابن ساعد ابوك على انه يسرق ويقتل وينهب لأ طب هل نقول له اقف سلبي سيبه يقتل ما لكش دعوة به؟ لا بنقول له ايه؟ قف مع المظلوم - [01:11:18](#)

وامنع اباك من قتل المظلوم هل لو قلنا له كده يبقى ليس بارا بابيه؟ لأ خلاص الامر واضح هي ده بالزبط ان الوطنية لا تمنعوا من

اقامة شرع الله من صواب الشرع - [01:11:36](#)

انما انا اجي مثلا واحد هيضطر يسافر للخارج وعنده اخوه شقيقه ابن امه وابوه بس مدمن مخدرات وحرامي وبيسرق وآآ له علاقات فاسدة بالنساء طب هل انا اسيب ولادي وانا غائب مع عمهم اللي بهذه الصورة ولا بشوف ولو صديق من اصدقائي وهو يرمى وال

عمهم هيسرق الفلوس اللي انا سايبها له - [01:11:54](#)

هل يقال ان انت سايب اخوك وجايب واحد غريب لأ طب ما هو ده ده لا يصلي سيجعلهم زناة مخمورين مخدرات وينهب فلوسهم ويجوعهم ويمكن طلعتهم من المدارس وهذا سيرعاهم يصلون - [01:12:29](#)

فانا لم تكن القرابة سببا في اني اسيب ولادي للي هياكلهم نفس الحكاية. الوطنية ليس معناها الا اقيم الصواب. وهذا امر مستقر عليه واطن انه واضح كل الوضوح فالمسألة اننا لا نحب - [01:12:49](#)

ابنائنا على حساب امهاتنا وابائنا وانما الكل معا واعداء الوطن. ولذلك لما يقال دايم كده لما تسمعوا بقى حد بيقول الوطنية الاول تعرفوا ان دي بداية مخالفة لشرع لشريعة ما من شرائع الاسلام - [01:13:09](#)

انها مقصود بها شيء معين مقدمة لخرق في الاسلام. ليه؟ لانه الاسلام ليس ضد هذا. انما ضد ان يعلو انك تقول بقى فانا ساؤثر عشيرتي ساؤثر ابي ساؤثر اخي ساؤثر ابني - [01:13:26](#)

على الصواب هذا لا يكون بحال من الاحوال. واطن ان المسألة بهذه الصورة واضحة. لذلك ايها الاخوة الذين رفعوا عقائرهم يقولون

مصر قبل كل شيء سوريا قبل كل شيء بل بالعكس انا من قبل قلت لكم انهم لما ارادوا ان يهتكوا الامة الاسلامية قالوا دي - [01:13:42](#) القومية العربية ودي القومية التركية ودي القومية الفارسية بعد ما عملوا كده قوالب صغيرة راحوا جايين على القومية العربية بقى وقالوا اكسر لأ في بقى اسمها القومية المصرية في الحزب القومي السوري وفي كذا يعني بدأوا فاذا القومية والوطنية عند هؤلاء هي نحو - [01:14:02](#)

التكسير والتمزيق لا في اتجاه الصعود. اما الاسلام فانه يعترف بالعائلة والوطن نحو تصاعد الامة الى وحدة واحدة كده واظن هذا واضح ايها الاخوة لقد آآ نفذ الوقت وآآ ارجو ان آآ يعني اذكر لحضراتكم - [01:14:22](#) حتى تطمئنوا ان كل رسائلكم التي تصل الي في الحقيقة اخذها بمنتهى الجد. بل انه حتى اصحاب الكروبات والله ادعو لاصحاب الكروب وانا ساجد في بكل بكل ما اوتيته من مشاعر ادعو لهم ان يفرج الله عنهم كريات - [01:14:43](#) يا رب العالمين وان يصرف عنهم يا ذا الجلال والاکرام كل سوء. وآآ فيما يتصل بالموضوعات الكثيرة جدا التي يقترح كثيرون ان اتكلم فيها فلعلي احيلهم الى ما تتناوله قناة الحوار وقناة الاقصى الحقيقة سمعت - [01:15:03](#) لقناة الحوار وقناة الاقصى فوجدت انها تتناول الكثير مما تسألون عنه. مسألة سلسلة الظلمات والنور سنعود اليها ولكن لكن لا لا يعني لا يعني اسمحو لنا ان ننتفع بالدقائق والاوقات التي تمضي الان في تعريف المسلمين وسنعود اليها - [01:15:23](#) حتما ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى. آآ هناك من يستدل كان جانني سؤال ان هناك من يستدل بان الرسول عليه الصلاة والسلام عقد معاهدات مع اليهود على جواز ذلك. باقول لكم ايوة يجوز لم نقل لأ لا يجوز ذلك بشرط ان يكون صلحا مؤقتا - [01:15:43](#) بشرط مراعاة امور المسلمين وآآ مصالحهم. ايها الاخوة الاسئلة لا شك انها كثيرة. ولكني يعني اشكر رسائلكم التي دلتنني على درجة نضج واضحة في الامة. وارجو ان يكون ما اوضحناه اليوم بشأن الشيعة - [01:16:03](#) بشأن مسألة عدم تمني لقاء العدو وبمن شأن مسألتني الوطنية والقومية وايها اعلى قد تبين من ورائها المكائد التي كل المسلمين. اسأل الله ان يكون هذا واضحا. وسامحوني اذا بدا القول - [01:16:23](#) يعني رغبة في استثمار الوقت بقدر المستطاع. فالقضايا كثيرة. اسأل الله ان يفقهني واياكم في ديننا. وملتقي في يوم الاثنين ان شاء الله عز وجل وموعدا في الثامنة الا الربع ثمانية الا ربع يعني ان شاء الله لنستطيع ان نتناول بقدر ما نستطيع جزاكم الله خيرا - [01:16:39](#)

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [01:16:59](#)